

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المد:

- **أصلی** <=== المد الطبيعي الذي لا تستقيم الكلمة بدونه، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون <= حركتان.

○ **الطبيعي الكلمي:**

❖ ثابت وصلًا ووقفًا <=== (يُنَادُونُكَ).

❖ ثابت وقفًا فقط

♦ **مد اللين**

◇ اللين غير المهموز <=== (رَيْبٌ، وَفَوْقَ).

◇ اللين المهموز <=== (كَهَيْئَةً، سَوْءَةً).

♦ **مد العوض** <=== (هُدًى، وَكَيْلًا، لَنْسَفَعًا).

♦ الألفات المرسومة عليها سكون مستطيل <=== (أَنَا، قَوَارِيرًا).

♦ المحذوف وصلًا لالتقاء الساكنين <=== (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ).

❖ ثابت وصلًا فقط

♦ صلة هاء الكناية "مد الصلة الصغرى" ¹ <=== (بِهِ بَصِيرًا).

○ **الطبيعي الحرفي** <=== الحروف المقطعة أول بعض السور <= (حي ظهر).

| | |
|---|---|
| وَالْمَدَّ لَا زِمَ وَوَاجِبٌ أَتَى | وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا |
| فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ | سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطَّوْلِ يُمَدُّ |
| وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ | مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ |
| وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا | أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا |

- **فرعي** <=== زيادة المد على المقدار الطبيعي لسبب <=

○ **لفظي:**

❖ **الهمز**

♦ **المد المتصل** <=== أن يقع بعد حرف المد همز متصل به.

◇ **حكمه** <=== **الوجوب**.

◇ **مقداره** <= **التوسط**².

♦ **المد المنفصل**³ <=== أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه⁴.

◇ **حكمه** <=== **الجواز**⁵.

◇ مقداره <==> التوسط أو فويق التوسط¹⁶ (حفص عن عاصم¹⁷).

◆ **مد البدل <===>** أن يتقدم الهمز على حرف المد.

◇ **حكمه <===>** الجواز¹⁸.

◇ مقداره <==> القصر.

❖ السكون

◆ **المد العارض للسكون <===>** أن يقع بعد حرف المد حرف سكن

سكوناً عارضاً للوقف عليه.

◇ **حكمه <===>** الجواز.

◇ مقداره <==> القصر أو التوسط أو الإشباع¹⁹.

◆ **المد اللازم <===>** أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن وصلًا ووقفًا

<===> الوجوب <==> الإشباع¹⁰.

◇ **الكلمي:**

★ **المثقل <===>** (الحاقّة).

★ **المخفف <===>** (عَالَن).

◇ **الحرفي:**

★ **المثقل <===>** (الم).

★ **المخفف <===>** (ق).

○ معنوي:

❖ **مد التعظيم¹¹ <===>** (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

❖ **مد التبرئة¹² <===>** (لَا تَبْدِيل).

الحروف المقطعة <==>

• الإشباع <===> (سنقص لكم).

• التوسط أو الإشباع <===> (العين).

• القصر <===> (حي طهر).

• لا يمد أصلاً <===> (الألف).

مراتب المد:

• المد اللازم.

• المد المتصل.

• المد العارض للسكون.

• المد المنفصل.

• مد البدل.

• المد الطبيعي.

• مد اللين¹³.

القاعدة الأولى = <

إذا تقدم المد الأقوى على الأضعف <=== ساوى الأضعف الأقوى أو نزل عنه.

(وَأَصْلِبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ * قَالُوا لَا ضَيْرَ) <=== تقدم المد العارض الأقوى على مد اللين الأضعف، فإذا

- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالقصر = < قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالتوسط = < وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).
- وقفنا على (أَجْمَعِينَ) بالإشباع = < أشبعنا أو وسطنا أو قصرنا (ضَيْرَ).

القاعدة الثانية = <

إذا تقدم الأضعف على الأقوى <=== ساوى الأقوى الأضعف أو علا عليه.

(لَا رَيْبَ * فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) <=== تقدم مد اللين الأضعف على المد العارض الأقوى، فإذا

- وقفنا على (رَيْبَ) بالقصر = < قصرنا أو وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالتوسط = < وسطنا أو أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).
- وقفنا على (رَيْبَ) بالإشباع = < أشبعنا (لِّلْمُتَّقِينَ).

القاعدة الثالثة = <

إذا اجتمع سببان للمد الفرعي عمل بأقواهما.

(وَجَاءُوا أَبَاهُمْ) <=== اجتمع عند الواو سببان للمد وصلًا، وهما مد البدل، والمد المنفصل = < فيعمل بالمد المنفصل.

ألقاب المدود:

• المد الطبيعي

○ مد اللين.

○ مد الصلة <=== هاء الكناية.

- **مد العوض.**
- **مد التمكين** ¹⁴ <=== ما يؤتى به وجوباً بين حرفي المد خشية إدغامهما أو سقوط المد كما في (آمَنُوا وَعَمِلُوا، الَّذِي يُؤَسِّرُ).

● المد الفرعي

- **المد المتصل.**
- **المد المنفصل.**
- **مد البدل.**
- **المد العارض للسكون.**
- **المد اللازم.**
- **مد الفرق** <=== باب (ءالآن).
- **مد التعظيم.**
- **مد التبرئة.**

¹¹ << وهو من ملحقات **المد الطبيعي.**

¹² << أربع حركات.

¹³ << سواء كان **الانفصال**

● **حقيقياً** <=== (فِي أَرْضِ اللَّهِ).

● **حكماً** <=== (يَا بَرَاهِيمَ).

¹⁴ << ويلحق به **مد الصلة الكبرى.**

¹⁵ << أي مطلقاً بين القراء؛ فهناك من يقصر وهناك من يمد، لكن لكل قارئ وراوٍ اختيار يجب اتباعه قولاً واحداً.

¹⁶ << خمس حركات.

¹⁷ << **من طريق الشاطبية.**

¹⁸ << لورش عن نافع فقط.

¹⁹ << ست حركات.

¹⁰ << إلا في حرف **العين** المقطع أول سورتي مريم والشورى؛ ففيه التوسط والإشباع من **طريق الشاطبية.**

¹¹ << خاص بأصحاب **القصر** من **طريق الطيبة.**

1¹² << خاص بحمزة من أحد أوجهه من طيبة النشر = > التوسط.

1¹³ << هو أضعف المدود جميعًا؛ لاختلال شرط المد فيه؛ لعدم مجانسة حركة ما قبله وإجرائه مجرى الصحيح في إدغامه >=== > (عَصَوْا وَكَانُوا).

* << محل الوقف.

1¹⁴ << لتمكين النطق بحرف المد.

1¹⁵ << للتفرقة بين الكلمات الاستفهامية ونظيرتها الخبرية.